

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ بِالسَّيِّدِ الْبَقَرِ وَنِعَاجِهِ إِنَاثُهُ شَبَّهَهَا فِي مَشْيِهَا وَطُولِ أَذْنَابِهَا
بِحَوَارِ يَدُرُّنَ حَوْلَ صَنَمٍ وَعَلِيَهُنَّ الْمُلَاءُ الْمُذَيَّلُ أَيْ الطَّوِيلُ الْمُهْدَبُ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَدُورُونَ حَوْلَهُ أَصَابِيعَ كَمَا يُطَافُ بِالْكَعْبَةِ .
وَنَقَلَ الْخَفَاجِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ : حِجَارَةٌ كَانُوا يَدُورُونَ حَوْلَهَا
تَشْبِيهَاً بِالطَّائِفِينَ بِالْكَعْبَةِ وَلِذَا كَرِهَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَنْ يُقَالَ
دَارَ بِالْبَيْتِ بَلْ يُقَالَ : طَافَ بِهِ . وَالِدُّ وَارَةٌ كَجَبَّانَةٍ : الْفِرْجَارُ وَهُوَ
بِالْفَارِسِيَّةِ بَرَكَارٌ وَهِيَ مِنْ أَدَوَاتِ النَّقَّاشِ وَالنَّجَّارِ لَهَا شُعْبَتَانِ يَنْضَمَّانِ
وَيَنْفَرَجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ . وَالِدُّ وَارٌ بِالضَّمِّ : مُسْتَدَارٌ رَمَلٌ
يَدُورُ حَوْلَهُ الْوَحْشُ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فَمَا مُغْزِلُ أَدُمَاءُ زَامِ غَزَالُهَا ... بِدُورِ نَهْمِي ذِي عَرَارٍ وَحُلَابِ .

بَاحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمُّ شَادِنٍ ... غَضِيضَةٌ طُرْفٍ رُعْتُهَا وَسُطَا
رَبِّ رَبِّ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِكُلِّ مَا لَمْ يَتَحَرَّكَ وَلَمْ يَدُرْ : دَوَّارَةٌ
وَفَوَّارَةٌ أَيْ بَفَتْحَهُمَا فَإِذَا تَحَرَّكَ أَوْ دَارَ - وَنَصَّ النَّوَادِرُ : وَدَارَ - فَهُوَ
دَوَّارَةٌ وَفَوَّارَةٌ أَيْ بضمَّيهما . والدَّائِرَةُ : الْحَلَقَةُ أَوْ شَبَّهْتُهَا أَوْ
الشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ . والدَّائِرَةُ : الشَّعْرُ الْمُسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِ
الْإِنْسَانِ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ " مَا اقشَعَرَّتْ لَهُ دَائِرَتِي " يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ
يَتَهَدَّدُكَ بِالْأَمْرِ لَا يَضُرُّكَ أَوْ الدَّائِرَةُ : مَوْضِعُ الذِّوَابَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . والدَّائِرَةُ : الْهَزِيمَةُ وَالسُّوءُ . يُقَالُ : " عَلَِيْهِمْ دَائِرَةُ
السُّوءِ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ " قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَيْ دَوْلَةَ وَالِدِّ وَائِرَ تَدُورُ وَالِدُّ وَائِلٌ تَدُولُ . والدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ
يُقَالُ لَهَا الدَّيْرَةُ وَالِدَّائِرَةُ كَالِدَوَّارَةِ بِالتَّشْدِيدِ . وَالِدَّارِيُّ : الْعَطَّارُ .
يُقَالُ : إِنَّهُ مَذْهُوبٌ إِلَى دَارَيْنِ فُرْصَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ بِهَا سُوقٌ كَانَ يُحْمَلُ
الْمِسْكُ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ إِلَيْهَا . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

أُلْقِيَ فِيهَا فِلَاجَانِ مِنْ مِسْكِ دَا ... رَيْنَ وَفِلَاجٌ مِنْ فُلَافُلٍ ضَرِمَ وَسَّالَ
كَسْرِي عَنْ دَارَيْنِ مَتَى كَانَتْ ؟ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُهُ عَنْهَا إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا
هِيَ عَتِيقَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ فَسُمِّيَتْ بِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ

مَثَلُ الدَّارِيِّ " إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عَطْرِهِ عَلاَقَكَ مِنْ رِيحِهِ " . قَالَ الشَّاعِرُ : .
" إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا
تَجْرِي والدَّارِيُّ : رَبُّ النِّعَمِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ فِي دَارِهِ فَتُسَبِّحُ
إِلَيْهَا . والدَّارِيُّ : الْمَلَّاحُ الَّذِي يَلِي الشَّرَاعَ أَيْ الْقِلْعَ . والدَّارِيُّ :
الْأَزْمُ لِدَارِهِ لَا يَبْرَحُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا كَالدَّارِيَّةِ والدَّارِيُّ مِنْ الْإِبِلِ
: الْمُتَخَلِّفُ فِي مَبْرَكِهِ لَا يَخْرُجُ إِلَى الْمَرْعَى وَكَذَلِكَ شَاةُ دَارِيَّةٍ .
وَالْمُدَاوَرَةُ كَالْمُعَالَجَةِ فِي الْأُمُورِ وَهُوَ طَلَبُ وَجْوهٍ مَأْتَاهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ : .

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدُّي ... وَنَجَّذَنِي مُدَاوَرَةُ الشُّؤُونِ وَدَوَّارِ
كُرْمَانٍ : ع وَهُوَ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ أَوْ رَمْلٌ بَنَجْدٍ . قَالَ النَّسَابِيُّ الذُّبْيَانِيُّ
:

لَا أَعْرِفَنُ رَبَّ رَبِّاءٍ حُورَاءٍ مَدَامِعُهَا ... كَأَنَّهُنَّ نِعَاجٌ حَوْلَ دَوَّارِ
وَدَوَّارِ كَكَتَّانٍ : سَجْنٌ بِالْيَمَامَةِ . قَالَ جَحْدُرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيِّ .
كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا ... شَتَّى فَأَلَّفَ بَيْنَنَا دَوَّارٌ وَسَلِّمَ
بُنْ دَارَةَ : مِنَ الْفُرْسَانِ الشُّعْرَاءِ وَفِي الْمَثَلِ : .
" مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا وَسَيِّدُهُ أَنْ ابْنَ دَارَةَ هَجَا
فَزَارَةَ فَقَالَ : .

أَبْلَغُ فَزَارَةَ أَنْبَى لَا أَصَالِحُهَا ... حَتَّى يَنْدِيكَ زُمَيْلُ أُمِّ دِينَارٍ
فَبَلَغَ ذَلِكَ زُمَيْلًا فَلَاقِي ابْنَ دَارَةَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَقَتَلَهُ وَقَالَ :